2249 - أَضَلُّ مِنْ سِنَانٍ .

هو سِنَان بن أبي حارثة المُرِّي .

وكان قومُه عَنَّفُوه على الجود فقال : لا أراني يُؤْخَذُ على يدي فركب ناقةً له يقال لها الجهول ورمى بها الفلاة فلم يُرَ بعد ذلك فسَمَّتْه العربُ " ضَالَّةَ غَطَفَان " وقالوا في ضرب المثل به : لا أفعلُ ذلك حتى يرجع ضَلَّةُ غطفان كما قالوا : لا أفعل ذلك حتى يرجع قارظُ عَنَزَة وقال زهير في ذلك : .

إنَّ الرزيَّةَ لا رزيةَ مثلها ... ما تَبْتَغِى غَطَفَانُ يَوْمَ أضَلَّتِ [ص 426] .

إنَّ الركَابَ لَتَبْغَيِ ذَا مرة ... بِجَنُوبِ خَبْت إذَا الشُّهُورُ أَهَلَّتِ .

وزعمت أعراب بني مرة أن يننا لما هام استفحلته الجن تطلب كرمَ نجله